الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٤	الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٥	١

نطالب

بطرد وكالة الغوث

لقد ابى الاستعمار الغربي الذي اوجد دولة اليهود في فلسطين، الا ان يكمل معالم المؤامرة الدنيئة فأصر على تشتيت النازحين وتشريدهم. فكانت وكالة الغوث .. صمم على ان يزرع بذور التفرقة والانهزامية والتخاذل .. ان ينسيهم فلسطين .. ان يفقدهم ايمانهم بعروبتهم وبقوتهم وحقهم في الحياة. فكانت وكالة الغوث .. الى متى نسكت عن وجود هذه الوكالة الدخيلة الى متى !!



- هؤلاء الحكام ... هل يجرأون على ايضاح سياستهم كما تجرأوا على حق العرب في فلسطين ؟؟؟ ص ٢
- على الحركة القومية الناجحة ، الا تغلف نفسها في قوقعة نضالها ... ص ٣
- فرنسا المستعمرة ، تمنع دخول مختلف الادوات الطبية الى الجزائر !!! ص ٤
- مشروع السبع سنوات في دولة الغزاة .. ص ٥
- عائدات شركة « الارامكو » ٦٥٠ مليون دولار سنويا .. فقط !!! ص ٦
- وكالة الغوث الدولية تتعامل مع اليهود !!! ص ٨

كلمتنا

حكام العرب ...

هؤلاء الحكام الذين هللوا لبيان ايدن بتأييد مقررات الامم المتحدة بتقسيم فلسطين.. هؤلاء الدعاة هل صارحوا الشعب بها تخفيه سياستهم ؟ وهل يجرأون على ايضاح اغراض سياستهم كما تجرأوا على حق العرب في فلسطين ؟

وبعد.. ماذا يعني قبول مقترحات ايدن؟ ولماذا هذا الالحاح في طلب تنفيذ التقسيم ؟ ولماذا يهلل الحكام ويكبرون ؟

اما مايعنية تقسيم فلسطين — وحسب مقررات . لمتحدة — فهو امر واضح بيّن.. والتقسيم يعني قبولنا بحق اليهود في اقتطاع جزء من لسطين ليقيموا عليها دولة لهم ... ويعني ايضاً بداية الصلح مع الغزاة ...

اما سر الالحاح الاستعماري في حل مشكلة فلسطين فمرجعه تطور الوضع الدولي في الوطن العربي اولاً .. ورغبة الغرب واليهود في انقاذ « اسرائيل » من جحيمها الذي تعيش فيه ثانياً ...

لقد بات واضحاً ان تسوية النزاع العربي — اليهودي ، بتنفيذ التقسيم مثلاً ، مرتبط امتن الارتباط بتحقيق مشاريع الاستعمار في شرقنا العربي .. ولا يمكن للغرب ان ينفذ هذه المشاريع والمؤامرت تنفيذاً كاملاً مادامت الدولة اليهودية ، كتلة غير منسجمة مع جيرانها ...، ولذالك ستبقى هذه المشاريع ناقصة مشوهة حتى تتم التسوية كما يريدون ...

والسبب الثاني وراء الالحاح لحل مشكلة فلسطين هو ازدياد سوء اوضاع اليهود في فلسطين من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية ... وقد تعقدت هذه الاوضاع بشكل خاص في الاشهر الاخيرة بعد ان انفتحت اسواق الاسلحة امام العرب بشكل لم يكن معهوداً من قبل ...

اما سر اندفاع بعض حكام العرب في تأييد مقترحات ايدن الاخيرة فمعروف واضح . ذلك ان الفئة الحاكمة ما كانت يوماً تؤمن بالشعب وبطاقاته النضالية .. ما كانت يوماً تؤمن بقدرته على تحطيم العدو الغازي وسحقه.

بل كانت ، ولا تزال ، ترى في المساومة والمفاوضة وقبول انصاف الحلول سبيلاً سهلا هينا ... ولذلك جنحت نحو تاييد المشروع البريطاني الجديد ... ومعنى ذلك كله عملياً ان الحكام العرب يقبلون اليوم ان يصالحوا سفاحي دير ياسين وطبريا وقبية ... ويأخذون على عاتقهم مسؤولية انقاذ الغزاة من ازمتهم ... ويسهلون لهم مهمة التوسع المقبل ...

ولكن .. هل يستطيعون ذلك ؟ الجواب يعرفونه.. ولذلك يلجؤون الى الخداع والمداورة ... وتبقى بعد كل هذا كلمة الفصل للشعب وحده...

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



الوحدة الالمانية

على الحركة القومية الناجحة الا تقاف نفسها في قوقعة نضالها ، بل عليها ان تنطلق لدراسة الحركات القومية الاخرى الناجحة دراسة تحليلية تهدف الاستفادة من تجارب واخطاء تلك الحركة فتقتبس ما يفيدها من اساليب النضال الناجحة ، وتهدف ايضاً الاطلاع على الافكار القومية التي عاصرت تلك الحركة اذا وجدت مثل هذه الافكار ...

والحركة القومية الالمانية مثال حي لحركة القومية الناجحة التي حمل أعضاؤها فكرة الاخلاص للوطن والبذل في سبيله كفضيلة انسانية سامية، وبهذه الروح بدأ نضال الطليعة الالمانية الواعية الى ان استطاعت النجاح. وفي الحقيقة هناك نقاط تشابه بين وضع الامة الالمانية في ذلك الوقت ووضع امتنا العربية الآن :

● من الناحية الجغرافية : يحيط بالامتين اعداء من جميع الجهات ، لذا مالت المانيا وخاصة بروسيا الى مبدأ التسلح لحماية النفس .

● اثر النكبة : هزيمة بروسيا في (يينا عام ١٨٠٦) على يد نابليون كانت النكبة التي حركت المشاعر وأوجدت دعاة للوحدة آمنوا بمفاهيم ثورية واستعدوا للبذل والتضحية وارادوا الوحدة. وكذلك فنكبة العرب الكبرى ١٩٤٨ تحتم نفس النتائج بالنسبة لامتنا.

● التجزئة ، وكون بعض المناطق في كل منها خاضع لحكم اجنبي ...

اليقظة الفكرية واهم الفلاسفة :

كانت المانيا أول من ثار على سلطة الكنيسة الا ان دوام الحروب أخر اقتصادياتها ووضعها الاجتماعي والفكري، وهكذا لم تبدأ اليقظة الفكرية الا في اواخر القرن الثامن عشر حيث وجدت مدرسة تطالب الانسان بأن يحقق ما يحتاج في نفسه من امكانيات وان يحيا في ثورة دائمة على المجتمع. وأشهر من ساهم في هذا المضمار «لسنغ» و «غوته» «وشيلر» و «فختة». وقد ألقى الاخير في محاضراته نداآت الى الامة الالمانية ، دعا فيها الشباب لنذر انفسهم في سبيل توحيد أمتهم ومال الى التطرف، فقال ان الارادة اغلى من المعرفة وان الايمان خير من الفكر وان الواجب افضل من السعادة . وقد اعتبر «فخته» ان اللغة هي الرابطة الاصلية للقومية الالمانية . وهناك كثير من هؤلاء الشعراء والكتاب الذين الهموا الشعب الالماني الوعي والحماس ، وتغنوا بحب الوطن الموحد، ودفعوا مواكب الشباب الى طريق النضال والكفاح حتى تتحقق الوحدة القومية وتسحق معالم التجزئة ...

(للبحث صلة)

اوحش وسيلة بربرية — من المغرب العربي — استعملتها دولة استعمارية

فرنسا المجرمة تمنع دخول الادوية والعقاقير الى الجزائر

المغرب في نضال ، نضال عنيد قاس تمتد جذوره في اعماق التاريخ الحديث لتصل الى اليوم البعيد ، ذلك الذي وطئت فيه ارضه الطاهرة ، قدما اول جندي فرنسي . ولن تنطفيء هذه الجذوة الثورية المباركة التي تتبلور حولها مفاهيم العمل القومي ، حتى يحقق لابناء المغرب للوطن ما يرنون اليه من حرية ووحدة.

ففي مراكش ثورة مستعرة لم تقض عليها عودة السلطان وما رافقها من مساومة على حقوق الشعب ، انما زادتها هذه العودة ايماناً بنفسها وثقة بامكانياتها الشعبية الجبارة التي اذا انصبت في الاتجاه القومي الصحيح ، ادت الى طرد المستعمر الباغي من ارض الوطن . وتسير هذه الثورة باطراد مستمر لان قوتها الدافعة تنبثق من ارادة الشعب .

اما فرنسا العاتية فلم تترك مجالا الا استنفدته لمحاربة قوى التحرر والقضاء على تباشير الفجر الذي يحمل في ثناياه معنى الحياة الكريمة ومفهوم العزة القومية .

وجاء آخر سهم في جعبة فرنسا المستعمرة بشكل وسيلة بربرية ليس لها في التاريخ الحديث مثيلا ، تنفر منها اكثر النفوس قساوة وتصلباً وتستنكرها حتى شرائع الغاب . فقد كتبت جريدة اكسبريس في عددها الصادر في ١٥/١١/١٩٥٥ تكشف النقاب عن اغرب اساليب الاضطهاد التي ترافق الحملات العسكرية في الجزائر قالت : « عم التذمر منذ خمسة عشر يوماً صفوف الاطباء والصيادلة في الجزائر لانه اصبح من المستحيل وجود انواع ضرورية من العقاقير الطبية مثل مركبات السلفا ، البنسلين ، اللقاحات والامصال والضمادات ، وقدموا بهذا شكوى لادارة الصحة في الحكومة الجزائرية.

واظهر التحقيق الذي اجري فيما بعد ان السلطات امرت بحجز انواع هذه المواد في مستودعات الجمارك حين وصولها واكدت الجريدة الرسمية في عدد ٢٨/١٠/١٩٥٥ هذا النبأ ، حين نشرت قرار المقيم العام جاك سوستيل الذي ينص على ان « تحجز في ادارة الجمارك ابتداء من نشر هذا القرار جميع المواد الطبية المرسلة الى الجزائر . »

وهكذا تمنع فرنسا الدواء عن المرضى في الجزائر وتتركهم فريسة للمرض والفناء .

ترى .. افرنسا المجرمة .. لا بل نحن المجرمون .. اتفعل كل ذلك ونحن هنا نباري الصخر في تحجره وتصلبه . الى متى يا شعب .. الى متى ؟؟



مشروع السبع سنوات
(١٩٥٣ – ١٩٦٠)

اضخم مشروع اقتصادي في دولة الغزاة –١–

منذ ان انشئت الدولة اليهودية وهي تعمل جهدها لتحسين اقتصادياتها لاستيعاب اكبر عدد من المهاجرين ولدفع الشعب اليهودي للاعتماد على امكانياته وحدها . لذلك اتبعت سياسة التقشف في الاستهلاك ، والتحديد في الاستيراد ، الا انها استثنت شؤون التسليح من هذه القيود . ولقد وضعت « اسرائيل » عدة مشاريع لتحقيق غايتها ، ومنها مشروع السبع سنوات (١٩٥٣ – ١٩٦٠) . واذ تنشر « الثأر » دراسة شاملة عن اهم ما ورد في هذا المشروع تؤكد مجدداً ان كل ما يمكن « لاسرائيل » ان تعبئه من امكانيات لا يوازي جزءاً ثانوياً جداً من امكانيات العرب لو احسن استغلالها ... كما تكرر ايمانها بان معرفة العدو معرفة علمية صحيحة هي اول خطوة عملية نخطوها في سبيل الاعداد للجولة الثانية ...

● يهدف هذا المشروع الى :

« تخفيض العجز في الميزان التجاري بتقييد الاستيراد وتوسيع الانتاج المعد للتصدير وبايجاد الاحوال الضرورية لتطوير اقتصاديات البلاد » .

● وقدرت تكاليف المشروع بـ ٧٦٥ مليون دولار لشراء البضائع من خارج « اسرائيل » و١٠٩٢ مليون ليرة « اسرائيلية » لصرفها داخليا .

● تولى مشاريع الزراعة والري الاهتمام الاكبر ، اذ تبلغ حصتها خمس تكاليف المشروع .

● وتأتي في المرتبة الثانية المشاريع الصناعية التي تبلغ تكاليفها ١٥٠ مليون دولار و ٢٧٠ مليون ليرة « اسرائيلية » .

● اما حصة مشاريع المواصلات فتبلغ ١٢٥ مليون دولار و٥١ مليون ليرة « اسرائيلية » .

● هذا ويشمل المشروع ١٩١ مليون دولار و١٧٧ مليون ليرة « اسرائيلية » ، كاحتياط لظروف عسكرية اوسياسية واقتصادية طارئة !!

● من اهم اهداف المشروع انه سيعمل على زيادة مساحة الاراضي المروية من ٥٤٠,٠٠٠ دونم الى ١,٨٥٤,٠٠٠ دونم .

● ان اساس المشروع هو جعل « اسرائيل » تعتمد على انتاجها الزراعي والصناعي لسد ٧٥ ٪ من حاجات سكانها عام ١٩٦٠ بدلا من ٥٥ ٪ عام ١٩٥٥ .

● تأمل « اسرائيل » نتيجة لهذا المشروع ان تصدر عام ١٩٦٠ كل ما تنتجه من فواكه ، و٥٠ ٪ من مشروباتها الروحية ، و ٣٥ ٪ من دخانها ، و١٠ ٪ من البطاطا ، و ٦ ٪ من زيت الزيتون .

● ان كل ما تستورده « اسرائيل » الآن من مأكولات سيعوض عنه بانتاج محلي ما عدا ١٧٤٠٠٠ طن قمح و ٣٤٠٠٠ طن علف للماشية .

شركات النفط دعامة اخرى للاستعمار في الوطن

تبلغ عائدات شركة «الارامكو» ٦٥٠ مليون دولار سنوياً ... فقط !!!

الوطن العربي امكانيات اقتصادية هائلة ، تفتقر الى حسن التنظيم والاستغلال ... ومن اهم امكانياتنا الاقتصادية ، هذه الثروة الضخمة من النفط الخام التي تختزنها ارضنا العربية ... الا ان الشركات الاستعمارية بالتعاون مع الخونة من الحكام استطاعت ان تكتسب لنفسها «حق» الاحتكار «والسلب» ... ما هي هذه الشركات ??? وكيف تمارس عملها ??? وما هي عائداتها ???

ان «الثأر» التي يهمها ان تظهر الحقائق للشعب ليعرف كيف يحاسب ... وبالتالي كيف يعمل لطرد هذه الشركات الاستعمارية المستغلة من ارض الوطن ، ستبذل جهدها لنشر دراسات علمية وافية عن هذا الموضوع القومي الحساس ...

لمحة موجزة :

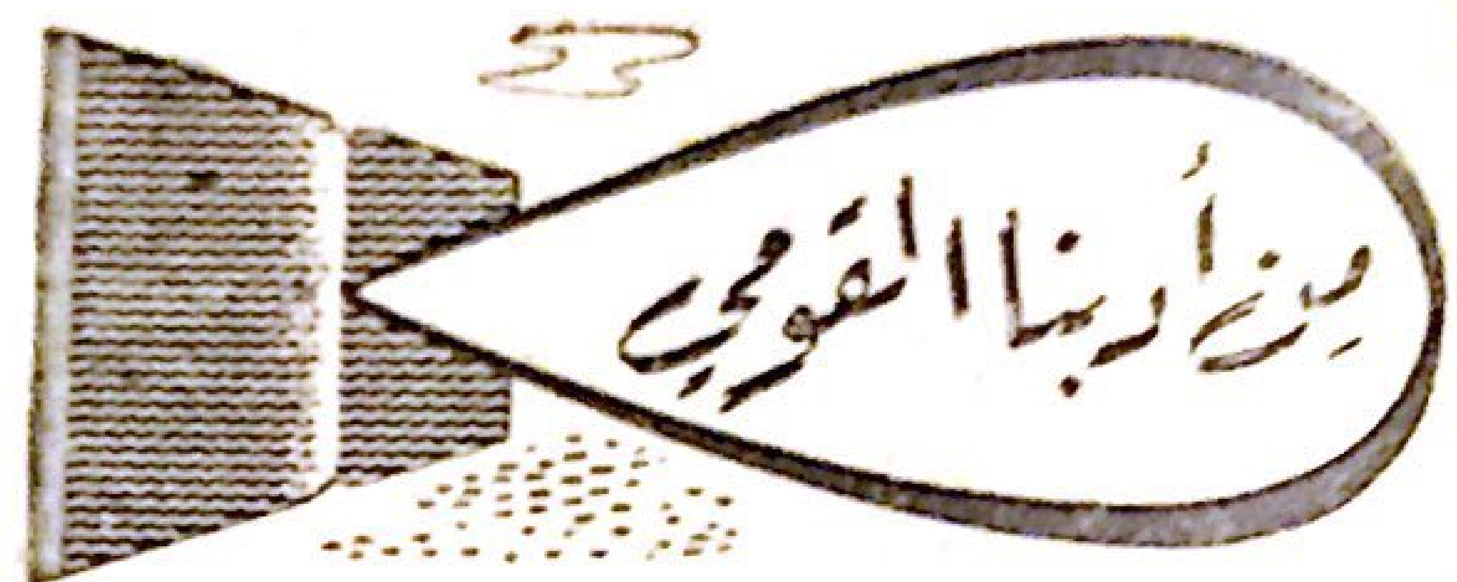
احتكرت الشركات البريطانية حق التنقيب عن النفط في جميع انحاء المملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٣٠ . الا ان الشركات البريطانية هذه تخلت عن هذا الامتياز في عام ١٩٣٠ واحتفظت لنفسها بحق التنقيب عن النفط عند شواطيء البحر الاحمر .. ثم تخلت عن هذا الامتياز ايضاً في عام ١٩٤٢ . وهذا «الافراط في الكرم الانكليزي» يعود في الحقيقة الى نوع من المساومة الخفية الدنيئة عقدت ما بين الشركات الانجليزية والشركات الامريكية ...

ومنذ عام ١٩٣٥ توالت البعثات الجيولوجية الالمانية واليابانية والامريكية ، طالبة حق التنقيب عن النفط في اراضي المملكة العربية السعودية ، وكان ان اعطي اول امتياز لاستثمار النفط ، لشركة «ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا الامريكية» ومن ذلك الحين والشركات الاميريكية تحصل على الامتياز اثر الامتياز ، الى ان كان عام ١٩٤٧ حين اندمجت اربع شركات اميركية كبيرة لتشكل «الشركة العربية الاميريكية للبترول» اي «الارامكو» . ووزعت الاسهم بالشكل التالي :

«شركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا»	٣٠ ٪
« « « نيو جرسي»	٣٠ ٪
«شركة تكساس اويل»	٣٠ ٪
شركة «سوكوني فاكيوم»	١٠ ٪

وتبلغ عائدات هذه المجموعة من الشركات المساهمة مبلغ ٦٥٠ مليون دولار سنوياً .

(التفاصيل في العدد القادم)



« من خيمة في « عين الحلوة » ...
حيث الكبت والجوع والحرمان ...
انطلقت صرخة النازح »

ألم ... فتحدي ... فانعتاق ...

« .. ليل عاصف ممطر والرياح تعبث بالخيمة الهرمة ساخرة هازئة .. وقطرات المياه تنساب من خلال الشقوق .. فيحدث وقعها نقرات رتيبة تخنق الانفاس ، وتحطم الاعصاب .. وهناك .. حيث يجثم السرير المحطم .. تتمدد امي بوجه شاحب مكدود .. تصعد الانين المكبوت وتنفث زفرات الالم الدفين ... لقد عادها الطبيب مساء البارحة .. ونفى وجود الامل ..

وبات اخي بلا طعام .. لان ليس هناك من طعام .. الا ان هذا غير مهم .. فقد تعود ان يبيت بلا طعام .. فلا غريب .. لاباس عليه .. فسينتظر نهار الغد .. لعل « اصحاب الغوث » يتصدقون عليه بكسرة من طعام .. فيأكلها ، بلا كرامة ... بلا حياة ...

ما اظلم الليل ... وابشع السواد ... ألم وحزن وجوع ... برد وشتاء ... ودموع ... واطياف موت زاحف . هكذا حياتي ... هكذا امسي ... وليلي .. فلسطين ... لا ... بل لن اتحدث عن الارض السليب .. او الغزاة او الحكام ... لا ... لن افكر بكل ذلك ... لا ليس في الليل ... فالفجر لما يشرق بعد .. ولم تظهر طلائع يومنا الموعود ...

سبع سنوات وانا اعيش الذل والركود .. واقتات الجوع .. وارتوى من دموع الالم ..

الا تباً لهذا الفناء ... يصارع حياة نازح ضعيف ... الا تباً لهذا الفناء يهدد روح امي العطوف ، واخي الصغير الجائع ... تباً لفناء يتحدى وجودي وكياني وحياتي ...

الا فكيف يكون المصير ؟؟ ومتى نعرف النصر ؟؟ متى يا اخي ... متى ؟؟ »

فتتعالى صرخات الالم ... وتنفجر ثورة الكبت ... وتنتفض جذوة الايمان ... ثم يشرق الفجر الجديد ، ليخط تبسامة التحدي والهزء ... على فم النازح ... الثائر .. وتتحد الجوع ... لتعانق النصر والمجد .. وتنطلق في طريق الخلاص ... حيث الوحدة والثأر والانعتاق ...

وتعود فلسطين الحبيب ... بلا غزاة ... وتخفق راية الخلود ...

« نازح »



«لابويس» يسفر النقاب عن وجه الخيانة والغدر

وكالة الغوث الدولية تتعامل مع اليهود !!!

وكالة الغوث الدولية ... هذه المؤسسة الاستعمارية التي طالما تحدثنا عنها، وطالما ناشدنا الفئة الحاكمة بوجوب طردها من الوطن لان هذه الوكالة الدخيلة برهنت للجميع ان عملها انما هو تصفية مشوهة لقضية النازحين بما يتفق ومصلحة اليهود . ولكن النازحين الاحرار كانوا لها بالمرصاد فهبوا صفاً واحداً، صارخين بوجهها « لا مشاريع اسكان ولا صلح مع اليهود » . وما فتئت هذه الوكالة منذ توليها امور النازحين بث روح التفرقة بين صفوفهم وبث جواسيسها لاستغلال ضعاف النفوس للترويج لمشاريع الاسكان التي قررت تنفيذها بالقوة . وقد عملت الوكالة على اضعاف روح النضال في نفوس النازحين وتحدت كرامتهم وآهانتهم . وهي اليوم تتحدى بكل جرأة ووقاحة الفئة الحاكمة في لبنان في تنفيذ مشاريع الاسكان بالقوة بعد ان رفضتها الفئة الحاكمة ولم تسمح للوكالة بتنفيذها . فمنذ مدة تم اخراج جميع النازحين القاطنين في القرى الامامية من جنوب لبنان بالقوة، ونزح قسم منهم الى المخيمات ولكن الوكالة لم تسمح لهم بالدخول لانها كانت قد اعدت لهم مشروع اسكان قرب مدينة صور.

هذا ولقد نشر المسيو «لابويس» مدير الوكالة العام، في صحيفة يهودية تصدر في لندن « Jewish Observer » تقريراً مفصلاً عن وضع النازحين يتضمن احصائيات وافية تفصيلية عن كل ما يتعلق بهم ، لا تملكها حتى الحكومات العربية نفسها !!!

ولقد ذكر «لابويس» في مقاله هذا «مناشداً» اليهودية العالمية موضحاً لها مصلحتها الكبرى قائلا:

«ان قضية فلسطين لن تنتهي بالنسبة للعرب طالما ان مشكلة النازحين لم تحل بعد . فالنازحون بما يملكون من طاقات ثورية عنيفة يشكلون الثغرة الكبرى في التخطيط اليهودي!! والحل الوحيد لهذه المشكلة الحساسة هي ان يشتت النازحون في شتى البلاد على ان يبنى لهم مساكن خاصة ، وتؤمن لهم سبلا كافية للعيش . فعلى ابناء « العالم الحر » ان يبادروا الى دفع التبرعات لتنفيذ هذه الخطة «الانسانية» !!!

وهكذا اسفرت الوكالة النقاب عن وجه الغدر والخيانة على لسان رئيسها «لابويس» . ونحن في انتظار الرد الصحيح من الفئة الحاكمة ... والشعب لن يرضى عن اي رد لا يتبنى مفهوم طرد الوكالة من جميع اجزاء الوطن العربي .. ولن يرضى عن وجود اي حكومة لا تتبنى مثل هذا الرد ...